

أعلن ليو تشين مين نائب وزير الخارجية الصيني أن بكين لن تعترف بأي قرار قضائي يخص محكمة لاهاي للتحكيم حول جزيرة سكاربورو وجزر سبارتلي الواقعة في بحر الصين الجنوبي، والتي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

وحذر الجيش الصيني واشنطن من مواصلة الاستفزازات، مؤكداً أنه ليس خائفاً من الحرب

يذكر أن الصين بدأت بتشييد جزر اصطناعية شكلت امتداداً لجزر سبارتلي في يونيو عام 4102، علماً بأن تلك المنطقة تعد متنازعا عليها بين الصين واليابان وتايوان وماليزيا والفلبين وبروناي وفيتنام. ويعتقد أن جزر سبارتلي غنية بالنفط والغاز، بالإضافة إلى الأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها، خاصة في ظل الجهود الصينية لبناء مطارات في تلك الجزر.

يذكر أن الفلبين هي من رفعت الدعوى ضد تصرفات الصين لدى محكمة لاهاي للتحكيم. وقال الدبلوماسي الصيني إنه من الواضح أن الفلبين تسعى إلى نقض حقوق الصين التاريخية على تلك الأراضي.

وأكد أن الجانب الصيني لا يعترف بصلاحيات المحكمة للنظر في مسألة الجزر، ولذلك ستقاطع كافة المرافعات في القضية.

وتجدر الإشارة إلى أن محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي قد أكدت الخميس 29 أكتوبر على صلاحياتها للنظر في القضية التي رفعتها الفلبين.

واعتبرت المحكمة في بيان أنها "بمراجعتها الدعوى التي قدمته الفلبين فإنها ترفض حجج الصين بأن "النزاع يدور حول السيادة على الجزر في جنوب بحر الصين وأنه يتجاوز اختصاص المحكمة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/10/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)